BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 423 Sun. 24 Feb 2008
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد٤٢٣ – الأحد ٢٤ شباط ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ

لقاء خاص مع السيدة كاليتا شابا
سكرتيرة اتحاد النساء الآشوري ..ص٤

الجهاز الحكومي
والاصلاحات المرتقبة..ص٥

القلم ودوره في تنوير
المجتمع الانساني.. ص٨

أختباره٣٥لاعبا لتمثيل
منتخب شباب العراق.. ص١١

# الزيباري: القوات التركية لم تتوغل لابعد من خمسة كيلومترات داخل الحدود

**بهرا ـ وكالات**

أعلن الجيش التركي الجمعة ٢٢-٢-٢٠٠٨ أن حصيلة الهجوم البري الذي تشنه منذ مساء الخميس ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بلغت ٤٤ قتيلا – على الأقل– وخمسة جنود، وأوضح الجيش أن ٢٠ من عناصر الحزب قتلوا في هجمات جوية منفصلة، و٢٤ لقوا مصرعهم في اشتباكات. وذكر مصدر عسكري تركي – رفض الكشف عن هويته – أن "العمليات العسكرية داخل العراق ستتوسع" السبت.

ويهدف الهجوم التركي، والمرجح أن يكون الأكبر منذ عشر سنوات، إلى إنهاء التهديد الذي يشكله مقاتلو حزب العمال الكردستاني . وأكدت تركيا أن العمليات ستتواصل لحين إنجاز الهدف.

من جانبه قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية ان قوات البشمركة الكردية في اقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي منعت بعض القوات البرية التركية من دخول البلاد، لكن من دون حدوث مواجهات

وقال ان التوغل حدث بعد أن حصلت تركيا على معلومات استخبارية من الامريكيين حول تحركات مسلحي حزب العمال الكردستاني في منطقة نائية بالقرب من الحدود التركية، لكن ضمن الاراضي العراقية. كما قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري انه استدعى القائم بالأعمال في السفارة التركية في بغداد للاحتجاج على التوغل، مضيفا، في تصريحات لوكالة رويترز للانباء، ان القوات التركية لم تتوغل لأبعد من خمسة كيلومترات داخل الحدود. وقال الدباغ ان الرئيس التركي عبد الله جول اتصل بالرئيس العراقي جلال الطالباني لابلاغه بان التوغل سيكون محدودا.

وقد حثت الولايات المتحدة تركيا، وهي حليف إقليمي مهم، على قصر هجومها على الأهداف الدقيقة لحزب العمال الكردستاني، وإنهاء هذه العملية بسرعة. فيما دعت الحكومة العراقية تركيا إلى احترام سيادتها وتجنب أي عمل عسكري يهدد الأمن.

ودعا كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة أيضا إلى ضبط النفس؛ خشية أن يعرض الهجوم أكثر مناطق العراق استقرارا للخطر في وقت بدأ الأمن يتحسن فيه داخل العراق.

وقال التلفزيون التركي: إن ما بين ثلاثة آلاف إلى عشرة آلاف جندي دخلوا العراق، لكن العديد من المسؤولين العراقيين ومسؤولا عسكريا كبيرا في بغداد يعمل مع قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قالوا: إن بضع مئات فقط من القوات تشارك فيها.

وأكد مسؤولون في إقليم كردستان العراق إن التوغل التركي وقع في منطقة حدودية نائية غير مأهولة وتغطيها الثلوج الكثيفة الكفيلة بعرقلة تحركات الجنود.

وأفاد مصدر عسكري تركي بارز أن لواءين مؤلفين من نحو ثمانية آلاف جندي شاركا في الهجوم. ولم تحدد رئاسة الأركان التركية حجم العملية، لكنها نشرت صورا لجنود مسلحين يرتدون زيا أبيض يسيرون في أراض عراقية جبلية تكسوها الثلوج.

وتتعرض الحكومة والجيش التركيان لضغوط داخلية لسحق حزب العمال الكردستاني، بعد سلسلة من الهجمات التي أسفرت عن سقوط قتلى ضد القوات التركية أواخر العام الماضي.

وتنحي أنقرة باللائمة على حزب العمال الكردستاني في مقتل ٤٠ ألف شخص منذ بداية صراعه المسلح، لإقامة وطن مستقل للأكراد جنوب شرق تركيا في عام ١٩٨٤. ومثل تركيا، تصنف واشنطن والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني على أنه منظمة إرهابية.

وقال الرئيس التركي عبد الله غول في بيان: "أعتقد أن العملية ستسهم في استقرار العراق والسلام في المنطقة".

وشنت تركيا العديد من الهجمات البرية الكبيرة في التسعينات في شمال العراق ضد الـ "PKK" ولكنها احتفظت منذ ذلك الوقت بوحدات صغيرة في عدة قواعد هناك.

وقال جاريث جنكنز– وهو خبير في القضايا الأمنية التركية يقيم في أسطنبول– إن "الجيش حتى مع مشاركة ٥٠ ألف جندي في التسعينات لم يتمكن من تدمير حزب العمال الكردستاني، لكن هذه العملية قد تكون فعالة للغاية من الناحية النفسية، فقد أخذت حزب العمال الكردستاني على غرة".

## كنا يترأس مؤتمر المصالحة في كوبنهاغن

**بهرا ـ خاص**

انعقد في كوبنهاغن العاصمة الدانماركية مؤتمر المصالحة العراقية للفترة من ١٨–٢١ شباط الجاري وتحضره شخصيات برلمانية وحكومية، وممثلو مرجعيات دينية من كافة مكونات الشعب العراقي سنة و شيعة ومسيحيين وايزيدية وصابئة مندائية.

وترأس المؤتمر السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب سكرتيرعام الحركة الديمقراطية الآشورية، وشاركه في الرئاسة الشيخ عبد اللطيف هميم والشيخ عبد الحليم الزهيري كما شارك الدكتور موفق الربيعي مستشار الأمن القومي.

وفي جلسة الظهيرة شارك وزير الخارجية الدانماركي السيد بير ستيغ مولر في المؤتمر مؤكداً في مداخلته تواصل حكومته في دعم العراق على طريق تحقيق السلم والاستقرار ونجاح العملية السياسية وتحول مهمات قواتنا العسكرية ضمن قوات التحالف في العراق الى مهمات مدنية تختص في بناء القدرات والتأهيل والاعمار. وتداول المؤتمر ضمن محاور الحوار والمناقشة دورالدين في الدولة، وماهية دور المؤسسة الدينية في ظل الدولة العراقية الديمقراطية الجديدة، هل يكون دورا سلطويا قياديا أم دورا نصحيا واستشاريا؟.

وأكدت مداخلات السادة المشاركين على ضرورة بناء الدولة المدنية "دولة المؤسسات الدستورية" التي تفرض سلطة القانون وتحقق العدالة وأن لا تكون دولة دينية "ولاية الفقيه"، بل تؤمن بولاية الأمة من خلال مندوبيها المنتخبين. كما عقد بعد الحوارات والمناقشات القيمة التي دارت بين المتحاورين مؤتمر صحفي حضره العديد من مراسلي الصحافة الدانماركية. ولا بد من الاشارة الى مشاركة ممثلي الطوائف والاديان من داخل العراق، منهم المطران افاك اسادوريان رئيس طائفة الارمن الارثوذكس امين عام مجلس اساقفة بغداد، والشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائية، والشيخ ماجد اسماعيل الحفيد احد المراجع الدينية المعروفة في السليمانية، والنائبة سامية عزيز عضو مجلس النواب من الكرد الفيليين، والنائب محما خليل سنجاري عن الأيزيديين، والنائب حارث العبيدي والدكتور فؤاد محسن الحسيني من مكتب نائب رئيس الجمهورية السيد طارق الهاشمي، والسيد نوفل ابو رغيف، اضافة الى شخصيات مرموقة عديدة.

وتجدر الاشارة بأن المؤتمر جاء بدعوة من اسقف كوبنهاغن السيد ايرك نورمان ودعم الحكومة الدانماركية كمساهمة منها ولدعم عملية المصالحة الوطنية الذي يساهم على المدى القريب في تحقيق السلم الأهلي والاستقرار في العراق.

## بعد القرار الذي أعلنه مقتدى الصدر على منابر المساجد
## أميركا ترحب بتمديد تجميد نشاط جيش المهدي ٦ أشهر أخرى

**بهرا ـ متابعات**

رحبت قيادة الجيش الأميركي في العراق الجمعة بقرار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تمديد تجميد نشاط جيش المهدي ستة أشهر إضافية، معتبرة أنه "التزام مهم" يساهم في تحسين الوضع الأمني في العراق. وأعلن الجيش الأميركي في بيان الجمعة ، أن "الوعد الذي قطعه "مقتدى الصدر" بشرفه في آب ٢٠٠٧ لوقف الهجمات، التزام مهم من شأنه أن يساهم بشكل عام في مزيد من تحسين الظروف الأمنية لجميع العراقيين".

وأضاف أن الهدنة "ستكون فرصة سانحة للمصالحة الوطنية وستسمح للتحالف وقوات الأمن العراقية بأن تزيد تركيزها على إرهابيي تنظيم القاعدة".

وأعلن مقتدى الصدر تمديد القرار الذي اتخذه في ٢٩ اب الماضي، بتجميد نشاط جيش المهدي ستة أشهر حتى ١٦ اب المقبل.

وساهم ذلك القرار في تراجع حدة العنف في العراق خلال الأشهر الماضية.

وتابع الجيش الأميركي أن "الذين سيمتثلون لوعد السيد مقتدى الصدر سيعاملون باحترام وضبط النفس، أما الذين سينتهكونه فإنهم مع الأسف ينتهكون أيضا اسم وشرف تلك الحركة". وخلص البيان إلى أن الجيش الأمريكي والقوات العراقية "سيواصلان التعاون في شكل وثيق مع الشعب العراقي لحمايته من المجرمين الذين ينتهكون القانون".

وكان الجيش الأميركي شكك بداية الأمر في قرار الصدر وقف عمليات جيش المهدي، لكنه أقر لاحقا بأن هذا الأمر ساهم في استتباب الهدوء خلال الأشهر الماضية.

### تمديد الهدنة

وأعلن الصدر، في رسالة تلاها أسعد الناصري خلال صلاة الجمعة في مسجد الكوفة أنه "يمدد تجميد جيش الإمام المهدي إلى ١٥ شعبان" الموافق ١٦ اب المقبل. وقال الصدر في رسالته "لا أستطيع تحمل معاصي العاصين ولا جرم المجرمين ولا تقصير المقصرين وإني ما اسست هذا الجيش العقائدي إلا كما يحب أهل البيت" . وأضاف (من يرى في نفسه الإرادة والعزيمة والقوة عن بعد الشيطان فليكن طالبا إليه "لجيش المهدي" وأحد أفراده).

وتابع الصدر في دعائه "اللهم لا تجعلني للمسلمين من المؤذيين ولا للفتنة من الفاعلين، اللهم اجعلني لدول الجوار من الحافظين ولحوار الأديان من الداعين وأكون بعد ذلك من جيش إمامكم من الملتحقين ودولته من المؤسسين". وأضاف "فمن طبق هذا فهو في الجيش بحق وحقيقة وللإمام من المخلصين، وإذا لم تجدوا في أنفسكم ذلك فسأعطيكم فرصة أخرى". وقال "لذا أمدد تجميد جيش الإمام المهدي إلى ١٥ شعبان".

وكان المتحدث باسم مكتب الصدر في البصرة حارث العذاري قال "وزعنا في كل مساجد البلد ظروفا مغلقة تتضمن قرار السيد مقتدى" على أن يتم فتحها خلال صلاة الجمعة.

## إيضاح صادر عن مكتب الإعلام المركزي للحركة الديمقراطية الآشورية

**بهرا ـ خاص**

شهدت الأيام القليلة الماضية نشر مقالات الكترونية تمس بوطنية الشعب الكوردي الشقيق وتحتوي على الكثير من التجني والإجحاف بحق الحركة التحررية الكوردية ورموزها الذين تكن لهم حركتنا كل التقدير والاحترام ليس إلا. وحيث تم إقحام اسم حركتنا و تحميلها مسؤولية ما ينشر من دون وجه حق من قبل كتابات نشرت ردا عليها.. وهنا نود أن نؤكد:

أولا: نختلف كليا مع ما ورد من توصيفات مشينة بحق الشعب الكوردي الشقيق وحركته التحررية ورموزه وقياداته.

ثانيا: نرفض إقحام اسم حركتنا وتحميلها مسؤولية ما يكتب، ونشك في غايات من يحاول إلصاق التهم بحركتنا جزافا والإساءة إلى رموزها.

ثالثا : المنبران الرسميان الناطقان باسم حركتنا هما "جريدة بهرا" والموقع الالكتروني www.zowaa.org ولا يعبر أي موقع آخر عن وجهات نظر حركتنا في مجمل القضايا القومية والوطنية.

رابعا : أكدنا سابقا ونؤكد حاليا، إن حركتنا كانت السباقة في إقامة أفضل العلاقات بين تنظيمات شعبنا والأحزاب الكوردية، من خلال المشاركة الفاعلة في بناء تجربة إقليم كوردستان العراق وحرصت على توطيد العلاقات الأخوية بين أبناء شعبنا الكلداني السرياني الأشوري والشعب الكردي الشقيق.

أخيرا، نشير إلى ان مثل هذه الأفعال وردود الأفعال الناتجة عنها لا تخدم أي من شعوبنا المتعايشة في الوطن الواحد، بل تزيد من حدة الخلافات وتؤدي إلى نتائج سلبية على التعايش الأخوي.. لذا نهيب بكتابنا الكرام الابتعاد عن هذه الأمور والتأكيد على ما يخدم المواطن العراقي بكافة تلاوينه بما يحقق له الرفاهية والعيش الرغيد.

مكتب الإعلام المركزي
الحركة الديمقراطية الأشورية
الحادي والعشرين من شباط٢٠٠٨

## مدير عام مصرف الرافدين: بكلفة ١٠ ملايين دولار إنجاز نظام الخدمة الشامل والبطاقة المصرفية الذكية

**بهرا ـ عن جريدة الصباح**

يستعد مصرف الرافدين العراقي لاطلاق تجربة البطاقة الذكية التي ستتيح للموظفين والمتقاعدين استلام رواتبهم الشهرية بواسطتها ذلك من خلال نشر عدد كبير من الصناديق الآلية التي تستعمل لهذا الغرض، فيما بلغت ارباح المصرف العام الماضي ٧٢٢ مليارا و١٠٦ ملايين دينار، اي زيادة بلغت ١٢٥ بالمئة عن العام ٢٠٠٦.

وقال مدير عام المصرف عبدالحسين الياسري خلال حديثه لـ"الصباح": اننا بصدد الانتهاء من عملية ربط فروع المصرف مع بعضها ومن ثم ربطها مع بقية المصارف العالمية، وهذا ما يسمى بـ"النظام الشامل " الذي سيتيح عملية تحويل او استلام المبالغ من المصارف العالمية الى العراق وبالعكس، الامر الذي سيسهل نقل المبالغ والحوالات كثيرا، لاسيما لاصحاب المشاريع ورجال الاعمال، مشيرا الى ان هذا العام سيشهد انجاز هذا المشروع الذي تم الاتفاق عليه مع شركة"مايس " البريطانية وبقيمة بلغت ١٠ ملايين دولار.

واوضح الياسري: ان الجهود تنصب حاليا لاعادة هيكلة المصرف بغية الارتقاء بواقعه العملي، والوصول به الى مصاف المصارف العالمية، لاسيما ان مصرف الرافدين كان ضمن افضل مائة مصرف في العالم، مبينا ان اعادة الهيكلة ستشمل عددا من الفقرات المهمة في مقدمتها تطوير اساليب العمل وتحسين آلية التعامل مع المواطن، ووضع الموظف القدير في المكان المناسب، فضلا عن وضع خطط ستراتيجية تهدف الى رفع مستوى المصرف العملي في المستقبل، مشيرا الى ان اعادة الهيكلة ستعمل على زيادة رأس مال المصرف، وذلك من خلال اعادة تقييم الموجودات. الياسري قال ايضا: ان مصرف الرافدين استطاع ان يحتل ٧٠ بالمئة من مساحة العمل المصرفي في العراق، وقد زادت منح الائتمان فيه بنسبة فاقت الـ ١٠٠ بالمئة فضلا عن توسيع نطاق الاستثمار من خلال وضع اموال المصرف في شراء حوالات الخزينة وشراء حوالات البنك المركزي، والدخول بما يسمى"الاوفرنايت " وهي عملية استثمارية ساهمت برفع رأس مال المصرف، حيث بلغت في العام الماضي ٢٥ مليارا بعد ان كانت ١٠ مليارات في العام ٢٠٠٦ اي بزيادة بلغت ١٥٠ بالمئة وهذا ما تشير له ايضا حجم الودائع حيث تبلغ ٢٠ ترليونا في العراق منها ١٧ ترليونا في مصرف الرافدين وحده.

الياسري بين ان الانقطاع عن العالم الخارجي وتجميد الارصدة العراقية والوضع الامني اكثر العوامل التي اثرت سلبا على واقع عمل الجهاز المصرفي في العراق، مشيرا الى ان المصارف العراقية مقارنة بالاجنبية مازالت تحبو نحو الاداء الافضل، داعيا الى ضرورة دخول المستثمر الاجنبي في ذلك المجال بغية ارتفاع معدل المنافسة الذي سيتيح للعديد من المصارف العراقية تطوير واقعها العملي ليكون مشابها لتلك المصارف.

وقال الياسري: ان مصرف الرافدين يسعى جاهدا لدعم القطاع الخاص، ذلك لاعتقادنا ان هذا القطاع ساهم بتطور العديد من الدول المتقدمة ولم يساعدها في ذلك القطاع العام. مشيرا الى ان المصرف اقرض هذا القطاع ١٠٢ مليار دينار و ٩٧١ مليونا في العام الماضي، والعمل مستمر لاقراض عدد آخر من مؤسسات ومصانع هذا القطاع بغية ان يأخذ دوره في عملية دعم الاقتصاد العراقي.

واكد الياسري ان العام الحالي سيشهد توزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين ورواتب شبكة الحماية الاجتماعية عن طريق الصراف الآلي وبواسطة"البطاقة الذكية " التي تتميز بـ ٢٥ خاصية وستمكن رجال الاعمال والمواطنين من تحويل اموالهم وتصريفها من خلال الصناديق التي ستوزع في جميع فروع المصرف فضلا عن المناطق التجارية والاسواق والمطارات والمنافذ الحدودية وسيكون بمقدور المشترك استعمال هذه البطاقة في اي دولة اجنبية، ذلك بواسطة"النظام الشامل " الذي سيربط فروع المصرف مع بعضها ومن ثم مع مصارف العالم الخارجي.

## إحباط هجوم ارهابي بثلاث مروحيات على مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء

**بهرا ـ متابعات**

أحبطت قوات الفرقة الرابعة من الجيش العراقي إمس السبت هجوما إرهابيا لضرب ضريح الإمامين العسكريين في سامراء بثلاث مروحيات حربية.

وقال مصدر في الفرقة الرابعة أن قوة من لواء العسكريين والفرقة الرابعة للجيش العراقي شنت عملية عسكرية في منطقة الركة شرق سامراء– وتمكنت من قتل خمسة إرهابيين والاستيلاء على ثلاث مروحيات هليكوبتر حربية معدة للانطلاق.

واشار أن المعلومات الأمنية التي تم الحصول عليها أفادت بأن الإرهابيين كانوا يعدون لتشغيل هذه المروحيات وهي من مخلفات الجيش العراقي السابق وانها كانت جاهزة للاستخدام من قبلهم للهجوم على المرقدين وايقاع اكبر الخسائر بين المهندسين والعمال الذين بدأ مؤخرا عمليات اعمار المرقدين المهدمين. وأضاف المصدر أن الارهابيين كانوا ينوون ضرب مرقد الإمامين العسكريين في سامراء وقد تمت مصادرة المروحيات الثلاث من قبل قوات الجيش العراقي.

ويقوم العشرات من العمال العراقيين والبنغاليين تحت اشراف شركة تركية تتولى اعادة اعمار المرقد اعمال التنظيف حيث تتخذ الشركة التركية من القاعدة الاميركية في سامراء مقرا لها. وقد رصدت رئاسة الوزراء العراقية مليونين و٤٠٠ الف دولار لاعمار مدينة سامراء فضلا عن مبلغ ٨ ملايين دولار منحة اليونسكو لاعمار مرقد الامامين العسكريين.

وقال رئيس المجلس الاعلى لاعمار المرقدين حق الحكيم ان الحملة الاعمارية تشمل تبليط شوارع وبناء مدارس ومراكز صحية ومحطات توليد كهربائية ومحطات للمياه ومرافق سياحية وخدمية فضلا عن الخدمات البلدية بقيمة اجمالية تبلغ ٢,٤٠٠ مليون دولار. وقال ان مدينة سامراء ذات اهمية تاريخية ودينية كبيرة لدى جميع المسلمين الا انها لم تحظ بالرعاية المناسبة من قبل النظام السابق.. موضحا ان المالكي وضعها في اولويات الخطط الاعمارية.. مبينا ان مشاريع الاعمار ستوفر فرص عمل كثيرة لمواطني المدينة وسترفع من مستواهم الاقتصادي بما يهيئ المجال لتنفيذ مشاريع السياحة الدينية والاثارية.

وتكتسب سامراء تميزها الفريد بالقبة التي ترتفع فوق ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري وبالمنارة الملوية وايضا بكونها المدينة الوحيدة ذات الأغلبية السنية التي تضم مرقداً شيعيا يعد واحداً من أقدس العتبات الدينية الأربعة عند الشيعة في العالم. وكانت القبة الذهبية بنيت عام ١٩٠٥ في موقع ضريح قديم جدا للامام المهدي الامام الثاني عشر لدى الشيعة الذي ولد في سامراء في القرن التاسع عشر.